بمحمد واله والسيوطي بضم فيفتح السين ويقال اسيوطي بضم الهمزة
وفي القاموس يقال سيوط واسيوط بالضم فيهما مدينة بالصعيد اهـ
قوله الحمد لله الخ افتتح كتابه بهذه الصيغة لانها افضل المحامد كما
مر جوابه فيما لو نذر ان يحمد الله بافضل المحامد او حلف ليحمدن الله
بجميع المحامد او باجل التحاميد فطريقه ان يقول الحمد لله حمدا الخ اهـ كرخي
وهذه الصيغة مقتبسة من الحديث وهو قوله عليه الصلاة والسلام
الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده وقد غير المصنف الحديث بعض
تغيير والتغيير اليسير مغتفر في الاقتباس كرخي موافيا لنعمه اي مقابلا
لها بحيث يكون بقدرها فلا تقع نعمة الا مقابلة بهذا الحمد بحيث
يكون الحمد بازاء جميع النعم وهذا على سبيل المبالغة بحسب ما تراخاه
والافكل نعمة تحتاج لحمد مستقل قوله مكافيا لمزيده اي مماثلا له
ومساويا له والمزيد مصدر ميمي من زاده الله انعم وفي المختار
والزيادة النمو وبابه باع وزيادة ايضا وزاده الله خيرا قلت يقال
زاد الشيء وزاده غيره فهو لازم ومتعد الى مفعولين والمعنى
انه يترجى ان يكون الحمد الذي به موفيا بحق النعم الحاصلة
بالفعل وما يزيد منها في المستقبل فتامل قوله على محمد في نسخة على سيدنا
محمد وعليها فعطف واله وما بعده على سيدنا لا على محمد لما
يلزم عليه من ابدال محمد واله وصحبه وجنوده من السيد وهو
في نقل الامر محمد وقد اه شيخنا قوله وجنوده جمع جند وهو اسم
جنس جمعي يفرق بينه وبين واحده بالياء على خلاف الغالب فالذي
بالياء هو الواحد والذي بدونها هو الجمع والمراد بجنوده عليه الصلاة
والسلام كل من يعين على الدين وعلى اظهاره بالقتال في سبيل الله
او بتقدير العلم او بتاليفه وضبطه او بتعمير المساجد او بغير
ذلك من عصره عليه الصلاة والسلام الى اخر الزمان تامل قوله
هنا هي بمنزلة اما بعد وبمنزلة ايضا من كلا منهما اقتضاب

مشوب

فات

مشوب بتخلص والاشارة الى العبارات الذهنية التي استحضرها
في ذهنه ليحصل بها تكميل تفسير المحلي بها في قوله ما اشتدت
وواقعة على عبارات ذهنية وعبر بما اشتدت دون وقعت
اشارة الى ان حاجتهم بلغت حد الضرورة لمزيد احتياجهم الى هذه
التكملة وذلك لان تفسير النصف الثاني قد احتوى على المعنى الغزير
وانطوى على اللفظ الوجيز وابدع فيما رقم وافق وغاص بفكره
على جواهر الدرر فسطع نورها واشرق افلذا اعجز من بعده عن
الارتقا الى مدارج مكاله والنسج على منواله فتمت المناسبة
اذكرخي قوله حاجة الراغبين اي المحبين والمريدين لتكميل هذا الكتاب
بالتاليف وفي المصباح رغبت في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه
ايضا اذا اردته رغبا بفتح الغين وسكونها ورغبت عنه اذا لم
تردده والرغبة بالهاء لتانيث المصدر اهـ وفي المختار رغب في الشيء
اراده وبابه ضرب ورغب عنه لم يرده اهـ قوله في تكملة تفسير
القران اي تكميله وتتميمه والقران اللفظ المنزل على محمد صلى الله عليه
وسلم للاعجاز بسورة منه المتعبد بتلاوته ووصفه بالكريم من
حيث ما فيه من الخيرات والمنافع الكثيرة والتفسير التبيين
والتوضيح ففي المصباح فسرت الشيء فسرا من باب ضرب بينته
واوضحته والتثقيل مبالغة اهـ والفرق بين التفسير والتاويل
ان التفسير تعيين معنى اللفظ بواسطة نقل من قران او سنة
او اثر او بواسطة التخريج على القواعد الادبية وان التاويل حمل
اللفظ المحتمل لمعان على بعضها بواسطة القواعد العقلية الصحيحة
والمراد هنا بالتفسير ما يعم الامرين اهـ شيخنا وفي الكرخي ما نصه
واعلم ان المدرسين وان تباينت مراتبهم في العلم وتفاوت منازلهم
في الفهم اصناف ثلاثة لا رابع لها الاول من اذا درس اية اقتصر على ما فيها
من المنقول واقوال المفسرين واسباب النزول والمناسبة ووجوه